

الأغاني

(لا يَبْدُ عُدَا فَتَدِيَا جُودِي وَمَكَرُ مَمَةٍ ... لدفع ضَيْمٍ وَقَتْلِ الْجُوعِ وَالْقَرَمِ)

(والْبُدُ عُدُ غَالِهَمَا عَنِي بِمَنْزِلَةٍ ... فِيهَا تَفَرَّقُوا أَحْيَاءٍ وَمُخْتَرَمٍ) .

(وَمَا بِنَاءٌ وَإِنْ سَدَّتْ دَعَائِمُهُ ... إِلَّا سَيُصْبِحُ يَوْمًا خَاوِيَّ الدِّعَمِ) .

(لئن نَجَوْتَ مِنَ الْأَحْدَاثِ أَوْ سَلِمْتَ ... مِنْهُمْ نَفْسُكَ لَمْ تَسْلَمْ مِنَ الْهَرَمِ) - بسيط -

رثاؤه لعمر بن يزيد .

حدثنا هاشم قال حدثنا دماز عن أبي عبيدة قال كان عمر بن يزيد الأسدي صديقا للشمر دل بن شريك ومحسناً إليه كثير البر به والرغد له فأتاه نعيه وهو بخراسان فقال يرثيه .

(لبس الصُّبَّاحَ وَأَسْلَمَتْهُ لَيْلَةٌ ... طالت كأنَّ نجومها لا تَدِرَّ حُجُ) .

(من صولة يجتاح أخرى مثلها ... حتى ترى السَّدْفَ القِيَامُ الذُّوْحُ) .

(عَطَّ لَانَ أَيْدِي يَهْنُ ... ثم تفجَّعتْ ... ليلَ التَّمامِ بهنَّ عَيْرِي تَصَدَّحُ) .

(وحبيلةٍ رُزئت وأختُ وابنةٌ ... كالبدر تنظره عيونٌ لُمَّحُ) .

(لا يبعَدُ ابنُ يزيدَ سيِّدُ قومه ... عند الحفاطِ وحاجةٍ تُسْتَنجَحُ) .

(حامي الحقيقةِ لا تزال جِيادُهُ ... تغدو مسوِّمةً به وتُرُوْحُ) .

(للحرب محتسبُ القتالِ مشمَّرُ ... بالدرعِ مُضْطَمَّرُ الحواملِ سُرْحُ) .

(ساد العراق وكان أوَّلَ وافدٍ ... تأتي الملوكَ به المهاري الطُّلَّاحُ)